

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، النبي الأمي الذي أرسله الله تعالى رحمة للعالمين، وأشهد ألا إله إلا الله رب العالمين، صدق وعده وأعز جنده وهزم الأحزاب وحده، لا شيء قبله ولا شيء بعده، لا إله إلا الله، ولا نعبد إلا إياه، مخلصين له الدين ولا نكره المشركون، أما بعد:

إنَّ قَدوتنا جميعًا في كل أعمالنا في هذه الحياة هو رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، خاتم الأنبياء والمرسلين، الذي أرسله الله رب العالمين رحمة للعالمين، إنه النبي الذي تحمل ما تحمل في حياته، والذي عاش حياته يتيم الأب ثم يتيم الأب، ثم عاش يرعى الأغنام في مكة ثم قاسى ما قاسى حتى نزل عليه الوحي وهو في الأربعين من عمره، ثم قضى ثلاثة وعشرين سنة في الصراعات والمطاردة والغزوات والحروب والمعاناة في سبيل نشر دين الإسلام، في سبيل أن ينتشر دين الله رب العالمين، وفي سبيل أن يظهره على الدين كله ولو كره المشركون، صَلَّى اللهُ عَلَيْكَ يَا سيدي يا رسول الله، فعلينا أيها الأخوة المسلمون في هذا اليوم وأحتكم من منبري هذا أنْ تتمثلوا أخلاق النبي محمد صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وأن تسعوا إلى اتباع أفعاله والافتداء بسنته الشريفة، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.